

سوف ينفتح قلباً ويزداد قدرته على احتواء ما يعيشه الأخ الذي بقربنا في اللحظة الحاضرة. وبدورها، هذه المحبة للأخ سوف تدخلنا العلاقة أكثر حميمية مع الله.

يعيشنا على هذا النحو، سوف نشهد تغييرًا في أماكن تواجدنا، بدءاً بالعلاقات ضمن العائلة، فالمدرسة، فمكان العمل، فالجامعة. وسوف نختبر بامتنان أنّ المحبة الصادقة والمجانية، عاجلاً أم آجلاً، سوف تصبح متبادلة.



إنْ كثرة أوراق الشجرة غالباً ما ترتبط بقطر جذور هذه الشجرة



هذا ما يحصل معنا أيضًا: فنحن إذا نمّينا بعمق، يوماً بعد يوم، علاقتنا بالله، سوف تنمو كذلك **فيينا الرغبة** بمشاركة الفرح لمن هم بقربنا.

وعندما أنتهت العطلة، تابع دراسته بنشاط حتى أنه نجح بالمواد الأربع.

هذه الخبرة ساعدتني لأفهم «كم هو من الجيد أن نحب»، لأننا عندما نحب نشعر بفرح لا يوصف في القلب.



ومن الجيد أن بوب كان يتجاوب معه في الدراسة، لقد تقدم كثيراً!

كتبت كيارا لوبيك معلقة على هذه العبارة لبولس: «كي نحب مسيحيًا، ينبغي أن **«نكون واحداً** مع كلّ آخر، أي أن ندخل قدر الإمكان إلى عمق أعمق الآخر، أن نفهم حقًا مشكلاته ومتطلباته؛ أن نشاركه آلامه وأفراده؛ أن نحنّي عليه؛ أن نجعل أنفسنا الآخر بشكل من الأشكال.

هذه هي المسيحية، يسوع جعل نفسه إنساناً، صار نحن كي نصيّر نحن الله؛ بهذه الطريقة يشعر القريب بأنّ هناك من يفهمه ويسنده»

«افرحا مع الفرحين وابكوا مع الباكين
(روم 12، 15)

يدعو الرسول بولس مسيحيي روما لانتقال من المحبة تجاه الذين يشاطرونهم الإيمان نفسه، إلى المحبة الإنجليلية الموجّهة نحو البشر أجمعين، بما أنّ المحبة عند المؤمنين لا حدود لها، ولا تقتصر على البعض دون سواهم.

إنها دعوة لوضع أنفسينا في جلد الآخر،
كتعبير ملموس للمحبة الحقيقة.



محبة دون حدود

خلال العام الدراسي قمت بمجهود كبير في الدراسة.

كان صعب في البداية الوصول إلى المنزل بعد المدرسة ومتابعة الدراسة ولكن مع الوقت أصبح هذا روتيناً.

كان أصدقائي في الحي، يأتون دوماً ويدعونني إلى اللعب، ولكن في الكثير من الأحيان، كان عليّ أن أقول كلاً ومتابعة الدراسة وأحياناً كنت أذهب للعب معهم. أتقهى العام بشكل جيد ونجحت بكل المواد..

خبرات من العالم

ديغو

